

33- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما كاعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا سمع الاقامة وقد تقدم لنا ما يقال عند سماع الاذان وانه يأتي بخمسة اشياء فيما يتعلق بالاذان - [00:00:00](#)

اولا يردد مع المؤذن ثم الامر الثاني انه يقول بعد ان يردد مع المؤذن طبعاً الا الحي علتين يقول لا حول ولا قوة الا بالله عليكم السلام. الامر الثاني يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. الامر الثالث انه يسأل ليسأل الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم الوسيلة نعم وسوف يأتي الحديث بذلك - [00:00:46](#)

الامر الرابع انه يقول بعد الشهادتين رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً عليه الصلاة والسلام الامر الخامس طبعاً يقول رضيت رضيت بالله ربا وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً. نعم وفي بعض الروايات وهو وهو ما وقع عند ابن ماجة تقديم الاسلام على النبوة. ولكن في مسلم وابي داود و - [00:01:10](#)

وغيرهما تقديم النبوة على الاسلام الامر الخامس يدعو سل تعطى فان هذا آ وقت اجابة كما ان التجديد مع المؤذن ثم الدعاء من اسباب الاجابة ايضاً فيكون قد اجتمع سببان - [00:01:43](#)

نعم قال هنا رحمه الله باب ما يقول اذا سمع الاقامة بعض اهل العلم قال يقال ايضاً عند الاقامة كما يقال عند الاذان فيودد مع ايضاً الاقامة قالوا لقوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذنين صلاة - [00:02:07](#)

فسمى الاقامة اذاناً وقال بعض اهل العلم لا ما يقال عند الاقامة شيء نعم وتسميتها بالاذان من باب التغليب نعم وانه لم يحفظ عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال شيئاً معينا عند الاقامة وهذا هو الصواب - [00:02:33](#)

فالاقامة لا يقال عندها شيء نعم واما اقامها الله وادامها فالحديث ضعيف في ذلك قال حدثنا كما سوف يأتي باذن الله. قال حدثنا سليمان ابن داود العتكي الزهراني وهو ثقة جليل - [00:02:57](#)

قال حدثنا محمد بن ثابت وهو العبدي لا يحتج به ضعيف. قال حدثني رجل من اهل الشام وايضاً الحديث الذي يكون فيه راويا في اسناده راويا مبهما. ايضاً لا يحتج به وتعتبر هذه - [00:03:18](#)

علة مانعة من صحة الخبر قال عن شهر ابن حوشب وهو الشامي وفيه ضعف فيه ضعف قال عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الاقامة - [00:03:38](#)

اما ان قال قد قامت الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها. وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان. يعني ردد مع الاقامة. ولكن هذا الخبر ضعيف - [00:04:01](#)

فيه ثلاثة علل كما تقدم محمد بن ثابت العبدي ورجل من اهل الشام هذا المبهم الذي لا لم يسمى وشهر ابن حوشب فيه ضعف ثم قال المصنف باب الدعاء عند الاذان. قال حدثنا احمد بن حنبل وهو احمد بن محمد بن - [00:04:21](#)

حنبل بن هلال بن اسد الربيعي ثم الشيباني الامام المعروف ولد عام اربعة وستين ومئة وتوفي عام واحد واربعين ومئتين وتقدم لنا ان ابا داود هو اكثر اصحاب الكتب الستة رواية عن الامام احمد - [00:04:44](#)

فانه قد لازم الامام احمد رحمه الله وكان يسأله عن مسائل تتعلق بالدين والشرع وقد دونها وهذه المسائل مطبوعة قال حدثنا علي ابن عياش وهو الالهاني الحمصي ثقة ثبت توفي عام تسعة عشر ومئة - [00:05:05](#)

بيني توفي عن تسعة عشر ومائتين قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة دينار الاموي الحمصي وهو ثقة ثبت توفي سنة اثنتين وستين ومئة خرج له الجماعة. قال عن محمد بن المنكر. طبعنا شعيبنا بحمزة ثقة ثابت - [00:05:33](#)

ولكن في رواية عن ابن المنكر فيها بعض الكلام ذكرت هذا في موضع اخر بل مرارا ذكرت هذا من قبل قال عن محمد بن المنكدر وهو القرشي التيمي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وثلاثين ومئة. وقد خرج له الجماعة. قال عن جابر بن عبدالله - [00:05:54](#)
رضي الله تعالى عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء يعني بعد ان يودد معه يصلي على رسول الله عليه الصلاة والسلام اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:06:17](#)

والصلاة القائمة ات محمدا وبن محمد الاسلام انتبه ات محمدا الوسيلة والفضيلة هذا دعاء لله جل وعلا بان يؤتي رسوله صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. وهو الشفاعة العظمى. الشفاعة الكبرى. هناك شفاعات - [00:06:37](#)
فمنها كبرى ومنها صغرى الكبرى هي التي يشفع فيها الرسول صلى الله عليه وسلم في محاسبة العباد يشفع عند الله عز وجل حتى يحاسبهم ربهم جل وعلا الله تعالى يؤخر محاسبة العباد - [00:07:12](#)

وتكون الشمس قد دنت من رؤوس العباد بمقدار ماذا بمقدار ميل فيلجمهم العوق الجاما نعم نعوذ بالله والناس يتفاوتون في هذا العرق وفي هذه الشدة. كلما كان الانسان صالحا كلما خفف - [00:07:37](#)

ولذا لعلمنا الشيخ مصطفى الصعدي ينتبه ولذا اه هناك اناس في ظل العرش وهم السبعة وهناك اناس نسأل الله من فضله اناس في ظل اعمالهم وكما ثبت في مسند الامام احمد من حديث عقبة ابن عامر الانسان في ظل صدقته - [00:07:58](#)
في يوم القيامة فيرجى لمن يتصدق انه يكون في يوم القيامة في ظل هذه الصدقة. نسأل الله من فضله وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. نعم فيؤخر الله عز وجل محاسبة العباد فيأتي الناس الى ادم. يقول انت ابونا - [00:08:24](#)

وانت الذي خلقك خلقك الله بيده فاشفع لنا عند الله فيكون يذكر ذنبه واكله من الشجرة يذكر معصيته وهي اكله من الشجرة نعم او كما جاء في الحديث الصحيح ثم يأتون الى غيرهم من الانبياء حتى تصل التوبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)
تشفع فهذا هو المقام المحمود الا حلت من قال ذلك الا حلت له الشفاعة يوم القيامة. الشفاعة له من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث قد خرجه البخاري في صحيحه. نعم - [00:09:10](#)

قال باب ما يقول عند اذان المغرب. نعم. يقول عند اذان المغرب كما يقال عند باقي الأذان مثل اذان الصلوات الباقية. فالمغرب مثلها اذان المغرب مثلها نعم واما الحديث الذي جاء بتخصيص المغرب بشيء فهذا لا يصح كما سوف يأتي - [00:09:34](#)
قال حدثنا مؤمل ابن ايهاب وهو العجل وهو وضع العجل الكوفي وهو صدوق توفي اربعة وخمسين ومائتين نعم له بعض الاوهام قال حدثنا عبد الله بن الوليد العدني وهو ايضا صدوق - [00:10:01](#)

توفي اربعة ومئتين طيب قال حدثنا القاسم بن معن وهو ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود المسعودي وهو ثقة فاضل كان قاضيا نعم توفي عام خمسة وسبعين ومئة - [00:10:26](#)
قال حدثنا المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي وهو ثقة على تفصيل في حديثه لانه قد تغير توفي سبعة وستين ولا كم اه مية وخمسة وستين نعم مية وستين او مية وخمسة وستين - [00:10:44](#)

قال عن ابي كثير مولى امي سلمة وهو لا يعرف قال عن ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله تعالى عنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب - [00:11:05](#)
اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعائك فاغفر لي ولكن الخبر لا يصح قال باب اخذ الاجرة على التأدين. اي هل يجوز الانسان ان يأخذ اجرة على التأدين؟ هذا على قسمين - [00:11:27](#)

اي ان كان هذا الرزق من بيت المال فهذا حق وان كان الشخص يشترط فهذا لا يجوز. يقول لا اؤذن حتى تعطوني دراهم. هذا لا يجوز وهذا لا ينبغي ان يتخذ مؤذنا - [00:11:54](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة ابو ذكي وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا حماد وهو ابن

سلمة بن دينار نعم حماد بن سلمة بن دينار - 00:12:12

قصر ابو سلمة الامام توفي عام سبعة وستين ومئة قال اخبرنا سعيد الجويري وهو سعيد ابن ياس الجوير البصري وهو ثقة وقد اختلط لكن حماس سمع منه قبل قال عن ابي العلا ابن عبد الله ابن الشخويي اخو مطوف وهو ثقة - 00:12:27

قال المطوف ابن عبد الله ابن الشخير العامري العامري من هوازن. نعم قال عن عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله تعالى عنه قال قلت طبعا مطرب ثقة جليل قال قلت وقال موسى في موضع اخر ان عثمان - 00:12:48

قال وتلاحظون هل هناك فوق هنا قال قلت في يعني مرة هم مرة قال في موضع اخر قال بس هذا الفرق بينهما وهذا من حفظ الله لدينه كما تقدم. قلت او قال يا رسول الله اجعلني امام قومي. قال انت امامهم - 00:13:15

وكأن عثمان لعل الابن طارق ينتبه كأن عثمان رضي الله عنه طلب ان يكون امامهم لانهم ما هناك احد يعني مثله في حفظ القرآن يبدو ان قومه يعني ما كان عندهم زيادة حفظ - 00:13:40

فكأنه هو يعني اكثر منه فقال اجعلني امام قومي قال له انت امامهم واقتدي باضعفهم يعني الشخص الضعيف نعم لا تشق عليه خل يعني ميزان الصلاة يكون اليه يعني مراعاة - 00:13:59

لا تراعي القوي وتترك الضعيف انت اذا رعيت الضعيف فيكون القوي هل يتضور؟ لا. نعم. بخلاف اذا راعيت القوي الضعيف قد يتضور نعم قال واتخذ مؤذنا هذا الشاهد لا يأخذ على اذانه اجرا. نعم - 00:14:22

فالذي يطلب الاجر هذا لا يستحق ان يجعل مؤذنا وهذا الاسناد نعم اسناد جيد اسناد جيد لا بأس به. نعم هذا الاسناد اسناد جيد. نعم ورجاله كما تقدم ثقات نعم - 00:14:46